الإدراك الحس- حركي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لدى حراس مرمى كرة القدم

[*]أ.د/ عبدالحكيم رزق عبدالحكيم

[**]أ.د/ محمد إبراهيم سلطان

[***]أ. د/ محمود عصمت أحمد

[****]الباحث/ خالد مخلوف عبدالنظير

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبحت لعبة كرة القدم من أهم الرياضات الجماعية التي تسهم في تحقيق المتعة للجماهير، ونظرًا لجماعيتها في الإداء فإنها تتطلب مهارات تكنيكية وتكتيكية عالية الدقة، ويمثل حارس المرمى شكل وقوة الفريق منفردا يحظى بجميع مهارات اللاعبين المهارية والبدنية والخططية والنفسية بصورة خاصة مستخدما كل أجزاء الجسم الداخلية والخارجية، وإظهار القدرات البدنية والمهارية بتوافق مع العمليات الفسيولوجية والعقلية والنفسية في صورة أداء مهاري دقيق.

يشير "روجير**Roger**" (٢٠٠٧م) يلجأ اللاعبون في رياضة كرة القدم إلى إستخدام الإدراك الحس –حركي حينما يؤدي اللاعب مهارة من المهارات ويجد نفسه مضطرا إلى إستبدال طريقة الجري أو الوقوف لأنه لايحس بصحتها، فتعديل التصويب على المرمى تمده بالمعلومات على أن

---

[*] أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية ووكيل كلية التربية الرياضية الأسبق لشئون التعليم والطلاب جامعة أسيوط

[**] أستاذ تدريب رياضي كرة ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون التعليم والطلاب جامعة أسيوط

[***] أستاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط

[****] باحث بقسم العلوم التربوية و النفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

هذه الركلة لم تكن جيدة، وهذا التعديل في حركة أجزاء جسم اللاعب لتصحيح المهارة هو إستخدام جيد للإدراك الحس- حركي. (٣٠ : ٤٦٧)

كما يشير "**إبرهيم شعلان**" (٢٠١٦م) أن مركز حارس المرمى من أهم مراكز لعب الفريق وصمام الأمان الذي يبعث في نفوس اللاعبين الثقة والفاعلية في الأداء خلال مباراة كرة القدم، و إعداد حارس المرمى بدنيا ومهاريا وفنيا وفكريا وعاطفيا له خصوصية تحتم وضع الخطط والمقاييس والبرامج التدريبية المقننة وفق الأسس العلمية للتدريب الرياضي. (١ :١٩)

هذا وقد أشار "**قاسم لزام صبر**" (٢٠٠٥م) أن حارس المرمي هو العمود الفقري للفريق بسبب المركز الذي يشغله والذي يتطلب منه الدفاع عن مرماه بصورة مركزة وفعالة، ويختلف دور حارس المرمي عن باقي اللاعبين لدوره الهام الذي يتميز به والذي يسمح فيه باستخدام يديه للدفاع عن المرمى داخل منطقة جزاء الساحة، فأداء حارس المرمي في كرة القدم يتضمن العديد من المواقف والحالات التي تتطلب أن يتميز فيها حارس المرمي، إذ أن طبيعة المباراة تستدعي فيه القيام بالوثب لأقصي ارتفاع ممكن لأبعد مسافة ممكنة من أجل تخليص الكرة وإبعادها عن لاعبي الفريق (الخصم).(١٨ : ١٩٦)

كما يشير "**عامر الخيكاني**" (٢٠٠٨م) انه تختلف الصفات النفسية لحارس المرمى عن بقية الاعبين، فمن خلال التدريب والمنافسة يطلب من حارس المرمى الاطمئنان والسيطرة النفسية من ناحية والانتباه من ناحية اخرى والشجاعة وعدم التردد فضلا عن الملاحضة الدقيقة باستمرار لحركات اللاعبين وسرعة التلبية اللازمة والسرعة في تقدير المسافة بين اللاعبين، والكرة وموقع كل منهما من الهدف،مع الاتزانالعصبي النفسي. كما يجب ان يدخل ضمن الخطة التدريبية الخاصة بالاعداد النفسي بعض التمرينات الخاصة في اعداد حارس المرمى والتي ترفع من مستوى السيطرة

والانتباه لكي يصبح اكثر تركيزا ودقة في مراقبة حركات مهاجمي الفريق المنافس وصد هجماتهم بصورة نشطة ودون اضطراب(١٦ : ٣٨)

كما يذكر "**طارق البناي**" (٢٠٠٨م) نقلا عن "**محمود الحوفي**" أن تدريب حراس المرمي يختلف اختلافا كليا عن تدريب باقي اللاعبين، ويجب الاهتمام بتدريب يديه وكتفيه حتي يتمكن من إمساك الكرات وضربها وإبعادها وأيضا تدريب قدميه التي يعتمد عليها كليا في التحركات والوثب. (١٢ : ٢٢)

هذا وقد أشار "**عادل حسني**" (٢٠٠٥م) أن الإداك الحس– حركي هام في تعلم وإتقان الأداء الحركي والمهاري حيث يساعد على إستيعاب الأداء والمساحات والأجزاء المكونة للمهارة، وبذلك يستطيع اللاعب أداء المهارة المطلوبة بسهولة ودقة وسرعة، وهذا يزيد من قدرات الرياضي وإستغلال طاقته بصورة إيجابية. (١٤ : ٣٢٢)

هذا ما أشار إليه "**عايد عبد الأمير**" (٢٠١٢م) نقلا عن "**عبد الستار جبار**" (٢٠٠٠م) أن الإدراك الحس– حركي هو النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع أن نتعرف على العالم الخارجي، ويختلف الإدراك الحس– حركي بين اللاعبين على أرض اللعب، إذ تظهر إختلافات دقيقة في الإحساس بالكرة في الألعاب الجماعية بصورة عامة بين اللاعبين في حركة الرجلين – الذراعين، فهناك قسم من اللاعبين يمتلكون القدرة على مداعبة الكرة من لمدة من الزمن، ويؤدي ذلك إلى زيادة الرغبة في اللعب وترتفع الحالة المزاجية ويزول الإحساس بالتعب.(١٧: ٥٧)

كما يرى "**أسامة كامل راتب**" (٢٠٠٧م) أن عملية الإحساس تحدث عندما يتوافر مثير لأي حاسة وبشدة كافية ليتاح للمستقبل وهو عبارة عن عصب خاص بهذه العملية، أن يتلقى الإشارة وينقلها عبر الجهاز العصبي الطرفي إلى المخ فتنشط الإشارة جزءا معينا من المخ الذي يسجل الإشارة كإحساس. (٦ : ٣١٥)

كما تذكر "**مها الزبيدي**" (٢٠١٣م) نقلا عن "**على الأمير**" (٢٠٠٢م) أن الإحساس عملية فسيولوجية ونفسية تحدث لإستجابة شعورية واعية للأحداث الخارجية والداخلية ونقلها إلى مراكز الأعصاب في الدماغ عن طريق الأعصاب بشكل عام، ومن **الناحية الرياضية** فأن الإحساسات مهمة في المجال الرياضي لأن كلما كان اللاعب لديه قدرة عالية على الإحساس كلما ساعد ذلك في تطوير مستوى الأداء لديه.(٢٣ : ٤٥)

هذا وتتفق آراء "**جوزيف** Joseph " (٢٠٠٥م)، "**كريستوفر نيمث** Christopher Nemeth" (٢٠٠٤م) إلى أن الإدراك الحس – حركي أساس لكل الحركات، فهو مرتبط بالقدرة على الحركة البصرية والسمعية إظافة إلى التحكم في الحركات الإرداية دون الحاجة إلى رؤية العضو المتحرك ويعتمد على المساهمة الحسية والتي تعود على الأجزاء الداخلية بحيث يجعل الشخص يحس بالمكان والحركة، وتنتج نتيجة عدة نبضات ناتجة من المثيرات الموجودة في الجسم وأجزائه في الأبعاد الثلاثة. (٢٩: ١٢٠) (٢٧: ٥٦)

كما يوضح "**مصطفى الشربيني**" (٢٠٠١م) أنه من الصعب التفرقة بين عمليتي الإحساس والإدراك الحسي من شدة تداخلها، وسرعة الإنتقال من الحس إلى الإدراك فكلاهما مظهر من مظاهر الخبرة الحسية المسئولة عن تحديد العلاقات بين الفرد والبيئة الخارجية، فلاشك أن الخبرة الإدراكية تعتمد على ما تنقله الحواس من مثيرات العالم الخارجي وهذه السرعة في الانتقال من الحس إلى الإدراك تمكن الفرد من سرعة وكفاءة التعامل مع ما يواجهه ويحيط به من عالمه الخارجي فيمكنه عند ذلك تحقيق أكبر الفوائد وإتقاء أشد الأضرار دون تباطئ.(٢١ : ٢٨)

لذا قد أشار "**أحمد أمين**" (٢٠٠٣م)، أن هناك علاقة قوية وإيجابية مباشرة بين الإحساس والإدراك،لأن فقد حاسة من الحواس يؤدي إلى إنعدام موضوعاتها، حيث أن الإدراك يستمد مقوماته من الإحساسات والتي ينقلها

الجهاز العصبي إلى المخ التي تتم عملية الإدراك، ويعتبر الإدراك أساسا لكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر والتخيل، وكذلك التعلم، لأنه يقوم على أساس إدراك عناصر الموقف الذي يوجد فيه الفرد كما أن له أهمية خاصة في توجيه سلوك الفرد وتعديله ويساعد على التكيف مع الظروف التي يتعرض لها. (٤ :١٠٢)

كما يوضح "**حميد حسين**" (٢٠١٥م) في دراسته مفهوم العلاقة بين الإدراك والإحساس أنه عملية يتم من خلالها تفسير المعلومات التي نحصل عليها عن طريق الحواس وعن طريق هذا التفسير يتم التحكم في أجزاء الجسم المختلفة، وتوجيهها في الفراغ بالقدر المناسب، بهدف الوصول إلى الأداء الحركي المطلوب بطريقة صحيحة وهادفة. (٨ :١٥)

هذا وقد أشار"**سمير محمد صلاح**" (٢٠٠٤م) أن العلاقة بين الجانب العقلي والأداء المهاري في جميع الفعاليات والألعاب الرياضية مثار إهتمام المدربين واللاعبين لإعتماد نجاح المنافسة على التوافق بين القدرات العقلية والمهارية. (١١ :٧٦)

كما يذكر "**عادل فاضل**" (٢٠٠٩م) أن الهدف الأساس للتعلم هو بلوغ وإتقان المهارة، وعلى الرغم من هناك معايير مختلفة للأداء المهاري إلا أنها جوهريا هي أكثر الطرق فاعلية واقتصادية للوصول إلى الهدف الأمر الذي يؤدي إلى فهم العديد من العوامل (طبيعة المهارة، عملية التعلم، المتعلم، ظروف التعلم) التي تسهم في الانجاز المهاري لأي حركة، ومن أهم مصادر المعلومات الحسية التي تسهم في الأداء المهاري المنبه الخارجي يسهم في تحديد التعرف على البناء الهيكلي للمحيط، ويقدم المعلومات، اكتشاف الحركة الذاتية للمتعلم، وذلك بمشاركة مصادر أخرى للإدراك عن طريق السمع والجلد التي يستفيد منها المتعلم للوصول إلى الأداء الماهر. (١٥ : ٣)

وقد أشار "**محمد البلقاسي**" (٢٠١٣م) في دراسته أن هناك وجود علاقة إيجابية بين نتائج التعلم الحركي لمهارات كرة القدم ونتائج بعض إختبارات الإدراك الحس- حركي. (٢٠ : ١٣)

ومن خلال الملاحظة والعمل في مجال تدريس التربية الرياضية ومشاهدة المباريات، والتدريبات الخاصة لحراسة مرمى بعض الفرق الرياضية- عينة البحث- لاحظ وجود بعض الأخطاء الفنية للمهارات الأساسية أثناء المباريات، وأثناء التدريبات وخاصة المهارات المرتبطة بالإدراك الحس- حركي، إذ تتطلب المهارات الأساسية لحراسة مرمى كرة القدم إدراك الإحساس بالكرة للذود عن مرماه، وكذلك الإحساس بالزمن، الأمر الذي يؤدي إلى كثرة الأخطاء وإفتقار حارس مرمى كرة القدم لإدراك المسافة، وعدم إدراك المكان أثناء التصويب على المرمى وإرتكابهم العديد من الأخطاء أثناء العملية التدريبية والمنافسات، الأمر الذي دفع الباحث إلى التطرق لمثل هذه الدراسة ومحاولة منه لرفع مستوى الأداء المهاري لدى حراس مرمى كرة القدم عن طريق التعرف على الإدراك الحس- حركي.

تساؤلات البحث:

١- ما مستوى الإدراك الحس- حركي لدى حراس مرمى كرة القدم بأندية الدرجة الأولى والثانية بصعيد مصر.

٢- ما مستوى الأداء المهاري لدى حراس مرمى كرة القدم بأندية الدرجة الأولى والثانية بصعيد مصر.

بعض المصطلحات الواردة في البحث :

- الإدراك الحس – حركي: Senso- kinetic Recognition

هو الحاسه التي تمكننا من تحديد وضع الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها في الحركة وكذلك وضع الجسم الكلي ومواصفات حركة الجسم ككل. (٣٢٥: ٣)

- مستوى الأداء المهاري: Level of Skillful Performance

هى القدرة على قراءة نوايا المهاجم وحسن التوقع والتنبؤ بما يقدم عليه والرغبة الذاتية، وتلائم مستوى النضج، والإستجابة الكاملة للإحتمالات الواقعة عليه من المهاجم لمخرجات على أعلى المستويات الرياضية المتكاملة والشاملة. (١: ٨٠)

بعض الدراسات المرتبطة:

- دراسة "**وتكو ويسكي وآخرون Witkowski and ,et el**" (٢٠٠١) (٣١) وعنوانها "**القيمة التنبؤية للقدرات التوافقية الحركية كمؤشر لتقييم تطوير مستوى لاعبي كرة القدم من ١٦-١٩ سنة**"، بهدف تقييم القيمة التنبؤية ل (٢٣) مؤشرا يرتبطون بسبع قدرات توافقية لدى الناشئين ولاعبي المستويات العليا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت العينة قوامها اختار الباحث عينة قوامها (٢٦) لاعبا من سن (١٦ – ١٩) سنة المسجلين بمدرسة البطولات الرياضية بمدينة "زابرز" ببولندا، ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين كلا من القياس القبلي والبعدي في تحسين مستوى بعض القدرات المهارية لحراس المرمى الناشئين لصالح القياس البعدي.
- دراسة "**فيرر فرانك Farrer. Frank. Paillard. Jeannerod**" (٢٠٠٣م) (٢٨) وعنوانها "**دور الإدراك الحس– حركي في التعرف على الأداء الحركي**"، بهدف التعرف على تقييم دور الإدراك الحس– حركي في

عملية المزاوجة (المقارنة) أثناء تنفيذ الحركات الإدارية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت العينة قوامها (٢٢) فرد للتجربة وعينة أخرى ضابطة، ومن أهم النتائج المزواجة بين المعلومات الحس– حركية والأوامر المركزية يمكن أن تتم من خلال المقارنة بين (معلومات التغذية المرتدة الحس – حركية الحالية) و(الخطة الحركية) الداخلية المخزنة في الذاكرة.

- دراسة "**ماجد مصطفى أحمد، عبد المحسن زكريا**" (٢٠٠٦م) (١٩) وعنوانها تأثير تدريباتي الرؤية على بعض القدرات ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم، بهدف التعرف على "تأثير البرنامج التدريبي على القدرات البصرية لدى عينة البحث (طلاب تخصص كرة قدم) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت العينة قوامها ٣٠ طالب، ومن أهم النتائج ضرورة الإهتمام بتفعيل دور التدريبات البصرية في المجال الرياضي بصفة عامة وفي رياضة كرة القدم بصفة خاصة.
- دراسة "**حمدينو فتحي محمد علي**" (٢٠٠٨م) (٧) وعنوانها "**بناء اختبارات لقياس الإدراك الحس حركي للاعبي كرة القدم**"، بهدف التعرف على بناء إختبارات للإدراك الحس– حركي لأهم متغيرات الإدراك الحس الحركي التي تتناولها الدراسة لدى لاعبي كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت العينة قوامها ٣٠ ناشئ تحت ١٨ سنة، ومن أهم النتائج أن وحدات بطارية الإختبار المستخدمة تقيس معظم قدرات الإدراك الحس– حركي التي توصل إليها الباحث.
- دراسة "**عادل إبراهيم عمر**" (٢٠٠٤م) (١٣) وعنوانها "**تحليل فعاليات الأداء الحركي لحراس مرمي كرة القدم وأثرها في نتائج مباريات كأس العالم ٢٠٠٢م**"، بهدف التعرف على فعاليات الأداء الحركي لحراس

مرمي كرة القدم في نتائج مباريات كأس العالم ٢٠٠٢م، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وكانت العينة قوامها ٣٢ حارس يمثلون ٣٢ فريق مشترك بكأس العالم ٢٠٠٢م، ومن أهم النتائج أن البحث قد توصل إلي فاعلية الأداء الحركي لحراس مرمي كرة القدم أثرها في نتائج كأس العالم.

- دراسة "**راندي عبد العزيز حسن**" (٢٠٠٥م) (٩) وعنوانها "**التحليل الحركي الكيفي لركلات الجزاء كدالة لتحديد اتجاه التصويب لدي حراس مرمي كرة القدم**"، بهدف إلي دراسة التحليل الحركي الكيفي لركلات الجزاء كدالة لتحديد اتجاه التصويب لدي حراس مرمي كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت العينة قوامها ٩ لاعبين تم اختيارهم بالطريقة العمدية من لاعبي تليفونات نادي بني سويف، ونادي اسمنت أسيوط، ونادي بني سويف الرياضي، ومن أهم النتائج انه قد توصل إلي تحديد إتجاه التصويب لدي حراس المرمي كرة القدم للاعب المصوب بناء علي الدراسة التحليلية للحركات الكيفية التي يقوم بها اللاعب المصوب لركلات الجزاء.
- دراسة "**رائد عيسى حسن الخضور**" (٢٠١١م) (١٠) وعنوانها "**تأثير تنمية القدرات التوافقية الخاصة على تحسين الاداءات المهارية لحراس المرمى الناشئين في كرة القدم بدولة فلسطين**، بهدف التعرف على تأثير تنمية القدرات التوافقية الخاصة على تحسين الاداءات المهارية لحراس المرمى الناشئين في كرة القدم بدولة فلسطين، استخدم الباحث المنهج التجريبي،وكانت العينة قوامها ٨ حراس مرمى من الناشئين، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين كلا من القياس القبلي والبعدي في تحسين مستوى بعض القدرات المهارية لحراس المرمى الناشئين لصالح القياس البعدي.

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات والبحوث التي أمكن التوصل إليها والتي أجريت فى الفترة الزمنية من (٢٠٠١م) إلى (٢٠١١م) وقد بلغ عددها خمس دراسات عربية وعدد دراستين أجنبية.

المعالجة الإحصائية:

اختلفت وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة لبيانات كل دراسة على حدة إلا إنها اتفقت على استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل (المتوسط الحسابي- الوسيط- الانحراف المعياري- معامل الالتواء- معامل الارتباط) ويرجع ذلك إلى الفرض المراد تحقيقه.

وتم التوصل إلى أهم نقاط الاستفادة من تلك الدراسات حيث تم الاستفادة منها في البحث الحالي والمتمثلة في الآتي :

- صياغة أهداف وفروض البحث بدقة.
- اختيار المنهج المناسب للبحث.
- التعرف على طرق قياس المتغيرات المختلفة للبحث.
- اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.
- تحديد الطريقة المناسبة لعرض وتفسير النتائج ومناقشتها.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الطريقة المسحية وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على حراس مرمي الدرجة الأولى والثانية المسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم بصعيد مصر.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٢٤) حارس لـ(٨) فرق مسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٥م/٢٠١٦م وهم أندية القسم الأول وهي أندية (النصر للتعدين- أسوان) وأندية القسم الثاني وهي أندية (المنيا- الاسيوطي- الجونة- الالومنيوم- بني سويف- سوهاج) ممن تتراوح أعمارهم من (١٨) إلى (٢٨) سنه.

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً:

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع البيانات لأفراد عينة البحث فى ضوء السن والطول والوزن والعمر التدريبي، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل التفلطح توصيف العينة (ن= ٢٤)

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء	معامل التفلطح
١	السن	سنه/شهر	٢٤.٨٨	١.٩٤	٢٤.٠٠	0.24-	0.76-
٢	الطول	سم	178.58	1.98	179.00	0.27	0.85-
٣	الوزن	كجم/جم	75.71	3.17	9.00	0.65-	0.38-
٤	العمر التدريبى	سنه	8.88	1.48	9.00	0.29-	1.05-

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-0.65: 0.27) أي انحصرت بين (+٣،-٣) مما يشير إلى أن العينة موزعة توزيعا إعتداليا في متغيرات النمو الاساسية البحث.

أدوات جمع البيانات :

استمارات استطلاع الراي- استمارات المسح المرجعي- المراجع العلمية- الدراسات السابقة – الإختبارات المهارية والحس حركية.

الأجهزة العلمية :

ساعة التوقيت عدد (١)، شريط قياس لقياس المسافات، عصابة للعين، ملعب كرة قدم، كرات كرة قدم، صافرة.

الاختبارات:

تم التوصل إلى اختبارات الإدراك الحس- حركي والإختبارات المهارية من خلال القراءات النظرية والمراجع العلمية المتخصصة والمسح المرجعي وهى (الإحساس بالمسافة- الإحساس بالإتجاه- الإحساس بالزمن- الإحساس بالمكان) مرفق (٤) وتم تحديد عدد من الاختبارات المهارية وهي (مهارة مسك الكرات العالية العرضية - مهارة مسك الكرات الجانبية مع الارتماء- مهارة الإنفراد - مهارة ضرب الكرة بالقبضة) مرفق (٣) وعرضت هذه الاختبارات على الخبراء من خلال استمارة استطلاع الرأي لترتيبها واختيار المناسب منها وإضافة أو حذف ما يقرونه الخبراء وقد اتفق الخبراء على مناسبة الاختبارات مرفق رقم (١) الآتية:

اختبارات الإدراك الحس-حركي

- الإحساس بالمسافة
- الإحساس بالمسافة الأمامية لخط ال١٨ياردة.(٨ :٣١)
- الإحساس بالإتجاه
- الإحساس بالإتجاه بالتعرف على الكرات الملونة.(٨ :٣٣)
- الإحساس بالزمن
- الإحساس بتمرير الكرة على الحائط ٣٠ث.(٨ :٣٩)
- الإحساس بالمكان
- الإحساس بتنطيط الكرة على الأرض.(٨ :٤١)
- الإختبارات المهارية:
- مهارة مسك الكرات العالية العرضية
- دقة مسك الكرات العالية ومناولتها.(٢٦ :١٠)

- مهارة مسك الكرات الجانبية
- مسك الكرة الجانبية مع الإرتماء.(٢٦ :١١)
- مهارة الإنفراد
- الخروج لتضييق زوايا التهديف.(٥ :١٣)
- مهارة ضرب الكرة بالقبضة
- ضرب الكرة بقبضة اليد الواحدة.(٢٦ :٥)

وقام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع البيانات لأفراد عينة البحث فى ضوء المتغيرات المهارية والإدراك الحس- حركية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات
(ن١ = ن٢ = ١٠)

م	متغيرات البحث		وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		فروق المتوسطات	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
				س	±ع	س	±ع			
١	الاختبارات الحس حركية	الاحساس بالمسافة الامامية	درجة	4.50	0.53	3.30	0.48	1.2	5.308	دال
٢		الاحساس بتمرير الكرة على الحائط	درجة	8.00	0.82	6.30	0.67	1.7	5.075	دال
٣		الاحساس بالاتجاه بالتعرف على الكرات الملونة	درجة	6.60	1.65	4.80	1.23	1.8	2.770	دال

تابع جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات
(ن١ = ن٢ = ١٠)

م	متغيرات البحث		وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		فروق المتوسطات	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
				س	±ع	س	±ع			
٤	الاحساس بتنطيط الكرة على الارض		درجة	6.50	1.65	4.50	1.08	2.0	3.207	دال
١	استلام الكرات العالية من القفز ومناولتها	الاختبارات المهارية	درجة	8.80	0.79	4.60	0.52	4.2	14.087	دال
٢	مسك الكرات الجانبية مع الارتماء		درجة	7.70	0.82	4.30	0.67	3.4	10.100	دال
٣	الخروج لتضيق زوايا التهديف		درجة	9.10	1.10	5.20	2.25	3.9	4.922	دال
٤	ضرب الكرة بالقبضة		درجة	3.70	0.95	2.30	0.67	1.4	3.803	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٥

يتضح من الجدول السابق (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع الاختبارات البدنية لصالح المجموعة المميزة حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة للاختبارات البحث ما بين

(٢.٧٧٠: ١٤.٠٨٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على صدق الإختبارات.

المعاملات العلمية للاختبارات :

أ- صدق الاختبارات: (صدق التمايز)

قام الباحث بحساب صدق التمايز للاختبارات العلمية على مجموعتين إحداهما مميزة قوامها (١٠) من حراس مرمى من حراس مرمى القسم الاول والثانى ومن خارج مجتمع البحث وعينة غير مميزة قوامها (١٠) من حراس مرمى من حراس مرمى القسم الثالث لحساب الفروق بينهما والجدول التالي يوضح ذلك.

أ- ثبات الاختبارات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة وهم حراس مرمى القسم الاول والثانى المستخدمة فى الصدق فى الفترة من ٢٠١٧/١/١٥م إلى ٢٠١٧/١/٣٠م. (١٥ يوم)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الإرتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى في الإختبارات (ن=١٠)

م	متغيرات البحث		وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		فروق المتوسطات	قيمة "ر" المحسوبة	الصدق الذاتى	مستوى الدلالة
				س	±ع	س	±ع				
١	الاختبارات الحس حركية	الاحساس بالمسافة الامامية	درجة	4.50	0.53	4.46	0.78	0.04	0.895	0.946	دال
٢		الاحساس بتمرير الكرة على الحائط	درجة	8.00	0.82	8.07	0.75	-0.07	0.964	0.982	دال

تابع جدول (٣)
معامل الإرتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى فى الإختبارات (ن=١٠)

م	متغيرات البحث		وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		فروق المتوسطات	قيمة "ر" المحسوبة	الصدق الذاتى	مستوى الدلالة
				س	±ع	س	±ع				
٣		الاحساس بالاتجاه بالتعرف على الكرات الملونة	درجة	6.60	1.65	6.63	1.64	-0.03	0.998	0.999	دال
٤		الاحساس بتنطيط الكرة على الارض	درجة	6.50	1.65	6.55	1.61	-0.05	0.996	0.998	دال
١	الاختبارات المهارية	استلام الكرات العالية من القفز ومناولتها	درجة	8.80	0.79	8.90	0.74	-0.10	0.916	0.957	دال
٢		مسك الكرات الجانبية مع الارتماء	درجة	7.70	0.82	7.80	0.79	-0.10	0.924	0.961	دال
٣		الخروج لتضيق زوايا التهديف	درجة	9.10	1.10	9.20	1.14	-0.10	0.960	0.980	دال
٤		ضرب الكرة بالقبضة	درجة	3.70	0.95	3.80	0.92	-0.10	0.943	0.971	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) =٠.٥١

يتضح من الجدول السابق (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في جميع الإختبارات، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة للإختبارات البحث ما بين (٠.٨٩٥: ٠.٩٩٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات تلك الإختبارات.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط، معامل التفلطح.

وقد ارتضي الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أولا : عرض النتائج :

التساؤل الأول : ينص التساؤل الأول على أنه :

ما مستوى الإدراك الحس – حركي لدى حراس مرمى كرة القدم بأندية الدرجة الأولى والثانية بصعيد مصر. بإستخدام الإختبارات المختارة في البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)
المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والنسبة المؤية لعينة البحث فى اختبارات الادراك الحس حركى (ن = ٢٤)

م	متغيرات البحث		وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية
١	الاحساس بالمسافة الامامية	الاختبارات الحس حركية	درجة	3.04	1.04	60.83
٢	الاحساس بتمرير الكرة على الحائط		درجة	9.88	1.42	65.83
٣	الاحساس بالاتجاه بالتعرف على الكرات الملونة		درجة	7.17	0.87	71.67
٤	الاحساس بتنطيط الكرة على الارض		درجة	7.88	1.23	65.63

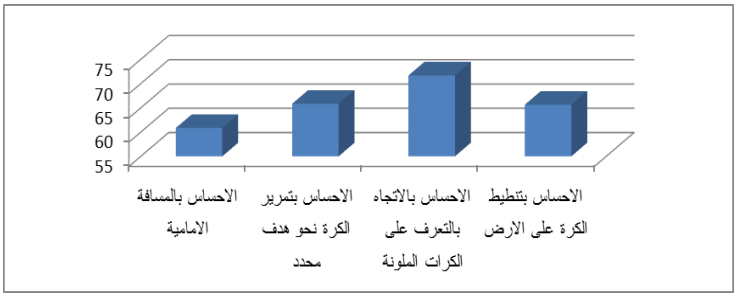

شكل (١) النسبة المؤية للعينة البحث فى اختبارات الاداء المهارى

يتضح من الجدول السابق (٤) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لعينة البحث، كما تراوحت النسبة المؤية لمستوى الادراك الحس حركى لحراس المرمى ما بين (٦٠.٨٣: ٧١.٦٧) وأن المستوى الجيد فقد حققوا نسبة مئوية مقدارها (٦٥.٨٣%)، وهي من النسبة المقدرة لها من قبل هذا المستوى لمنحنى التوزيع الطبيعي.

كما يتضح ذلك من **جدول** (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في متوسطات عينة البحث.

لذا يرجع **الباحث** هذه النتائج إلى الإدراك الحس- **حركي** وعلاقته بمستوى الاداء المهاري لدى حراس مرمى كرة القدم والذي أدى إلى تحسن نتائج الإختبارات لدى أفراد عينة البحث.

فقد أوضح العديد من المهتمين بالتدريب الرياضي والنفسي والعقلي أن الإدراك الحس- حركي يمثل الوضع التشريحي للجسم بتوافق أكثر من حركة من داخل وخارج الجسم، ولأن حارس المرمى في كرة القدم يقدم الكثير من المهام والواجبات اذ يتطلب منه أن يكون على قدر كافي من الاستعداد المهاري مما يتطلب منه أن يكون مدركا لتلك المهام والواجبات في مواقف اللعب المختلفة، حيث أن حارس المرمى أحد أهم لاعبي الفريق والذي يتشكل على أساسه الفريق الأمر الذي يتطلب منه أن يصل إلى درجة من الإتقان والدقة للحصول على هذه المكانه ومحاولة منه بكل براعة وتركيز وإدراك أداء مهاراته بإحساس ووعي حركي سليم، ومن أهم هذه المهارات (الإحساس بالمسافة، الزمن، الاتجاه، المكان) هذا ماحققته دراسة **نوفل رشيد**" (٢٠٠٥م) (٢٥) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين الرجلين والذراعين في اختبارات الإدراك الحس- حركي المختارة،، وجود فروق ذات دلالة إحصائية غير معنوية بين ارجل المسيطرة والذراع المسيطرة في اختبارات الإدراك الحس- حركي المختارة، ودراسة "**حمدينو محمد**" (٢٠٠٨م) (٧) أن الإدراك الحس- حركي قد حقق تأثير دال إيجابيا في تحسن مستوى الأداء، ودراسة **منير عابدين**" (١٩٩٨م) (٢٢) التي أشارت أن البرنامج المقترح أدى إلى رفع مستوى الأدراء المهاري عن طريق قدرات الإدراك الحس-حركي. وبهذا يتحقق التساؤل الأول حيث أثرت إختبارات الإدراك الحس-حركي تأثيرا إيجابيا على تطوير مستوى الأداء المهاري لدى حراس مرمى كرة القدم

التحقق من صحة التساؤل الثاني والذي ينص على :

ما مستوى الأداء المهاري لدى حراس مرمى كرة القدم بأندية الدرجة الأولى والثانية بصعيد مصر .باستخدام الاختبارات المختارة في البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والنسبة المؤية لعينة البحث فى اختبارات الاداء المهارى (ن = ٢٤)

م	متغيرات البحث		وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية
١	استلام الكرات العالية من القفز ومناولتها	الاختبارات المهارية	درجة	5.59	1.58	69.84
٢	مسك الكرات الجانبية مع الارتماء		درجة	6.76	2.05	75.11
٣	الخروج لتضيق زوايا التهديف		درجة	8.05	0.74	٨٠.٥٣
٤	ضرب الكرة بالقبضة		درجة	4.61	0.69	92.11

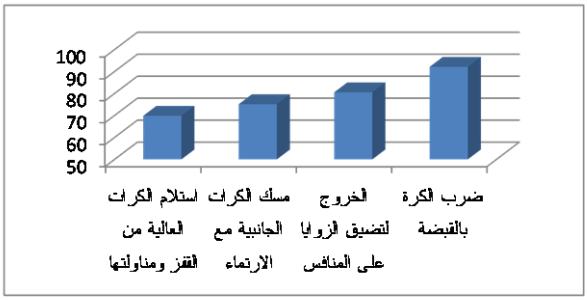

شكل (٢) النسبة المؤية لعينة البحث فى اختبارات الاداء المهارى

يتضح من الجدول السابق (٥) والشكل (٢) بعد حساب المتغيرات التالية لعينة البحث (المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى) لعينة البحث، كما تراوحت النسبة المؤية لمستوى الاداء المهارى لحراس المرمى مابين (٦٩.٨٤: ٩٢.١١).

كما يتضح من **جدول(٥)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات العينة.

لذا يرجع الباحث هذه النتائج إلى الإدراك الحس- حركي وعلاقته بمستوى الاداء المهاري لدى حراس مرمى كرة القدم والذي أدى إلى تحسن نتائج الإختبارات لدى أفراد عينة البحث. وقد قام العديد من الدارسين والباحثين واجتهاد المدربين بإيضاح مجهودات حارس مرمى كرة القدم وإظهار أهميته حيث أن مرمى كرة القدم كبير وهذا يتطلب من حارس مرمى كرة القدم إدراكا وإحساسا أكثر بالمكان الذي يقف فيه، ولأن مركز حارس المرمى يحتاج في بعض الأحيان إلى رد فعل عال تم إدخال محفزات تساعد حارس المرمى إذ أن اغلب حركات حارس مرمى كرة القدم تتطلب أداء الوثب والقفز إلى الأمام والجانب والأعلى وهذا يتطلب القدرة على الإحساس الحركي لما له من أهمية في عملية تحرك الحارس يميناً ويساراً بحسب مكان ارتفاع وبعد الكرة

هذا مأشارت إليه دراسة "**ناجح الذيابات**" **(٢٠٠٩م)** (٢٤) والتي توصلت الى أن البرنامج المقترح أدى إلى تطوير بعض المهارات الأساسية لحراس مرمى كرة القدم، حيث أظهرت فروق ذات لالة احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي، ودراسة **ابراهيم عبدالله** "(٢٠٠٩م) (٣) أن البرنامج التدريبي أثر بشكل إيجابي على حراس مرمى كرة القدم، دراسة **رائد عيسى** " (٢٠١١م) (١٠) والتي أظهرت أن إختبارات الأداء المهاري لحراس مرمى كرة القدم قد حقق تأثير دال إيجابيا في تطوير مستوى الأداء، وبهذا يتحقق التساؤل الثاني.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الي الاستخلاصات التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عينة البحث أدى إلى تحسن نتائج اختبارات الإدراك الحس- حركي لدى لاعبي عينة البحث في تطوير مستوى الأداء المهاري.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عينة البحث حققا تأثيرا إيجابيا في نتائج الإختبارات المهارية تظهر دلالتها على منحى التوزيع الطبيعي

٣- وجود إرتباط دال إحصائيا بين إختبارات الإدراك الحس- حركي الإختبارات المهارية لعينة البحث من حراس مرمى القسمين الأول والثاني في جميع الإختبارات قيد البحث.

التوصيات :

فى حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء أهداف البحث وفروضه وما تم التوصل اليه من نتائج يوصي الباحثون بما يلي :

١- استخدام التدريبات التي تعمل على تنمية الإدرك الحس- حركي أثناء الوحدات التدريبية وفي مراحل الإعداد المختلفة وللمراحل العمرية كافة بما يخدم مهارات حراس مرمى كرة القدم.

٢- ضرورة إجراء اختبارات الإدراك الحس- حركي، والاختبارات المهارية بشكل دوري لتقويم مستوى اللاعبين، مما يساعد المدربين على وضع المناهج التدريبية بأسلوب علمي وموضوعي وفقا للمراحل التدريبية المختلفة.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **إبراهيم حنفي شعلان (٢٠١٦م):** موسوعة التدريب في حراسة المرمى لكرة القدم من الناشئين إلى الدرجة الأولى، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢- **ابراهيم محمد احمد عبدالله (٢٠٠٩م):** برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات البدنية والاداءات المهارية لحراس مرمى كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.

٣- **أبو العلا أحمد عبد الفتاح وابراهيم حنفي شعلان (٢٠٠٣م):** فسيولوجيا التدريب في كرة القدم، دار الفكر العربي القاهرة.

٤- **احمد امين فوزي (٢٠٠٣م):** سيكلوجية التدريب في المجال الحركي في التربية الرياضية، دار المعارف، القاهرة.

٥- **أحمد فاهم نغيش الزاملي، عدنان نغيش الزاملي، نبيل حسين (٢٠١١م):** أفضل مسافة تقدم نحو الكرة يتخذها حارس المرمى لتقليل فرص التهديف أثناء ركلة العشرة أمتار بخماسي كرة القدم، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد ١١، العدد٣.

٦- **أسامة كامل راتب (٢٠٠٧م):** علم نفس الرياضة،المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧- **حمدينو فتحي محمد علي (٢٠٠٨م):** بناء إختبارات لقياس الإدراك الحس حركي للاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

٨- **حميد حسين تعبان (٢٠١٥م):** تأثير برنامج تدريبي لتطوير الإدراك الحس– حركي لأداء مهارة صد الكرة لدى حراس المرمى

بكرة القدم تحت ٢٠ سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

٩- **راندي عبد العزيز حسن (٢٠٠٥م):** "التحليل الحركي الكيفي لركلات الجزاء كدالة لتحديد اتجاه التصويب لدي حراس مرمي كرة القدم". مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية كلية التربية الرياضية. جامعة أسيوط.

١٠- **رائد عيسى حسن الخضور (٢٠١١م):** تأثير تنمية القدرات التوافقية الخاصة على تحسين الأداءات المهارية لحراس المرمى الناشئين في كرة القدم بدولة فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية.

١١- **سمير محمد صلاح عبد السلام (٢٠٠٤م):** بعض القدرات العقلية وعلاقتها بدقة التصويب لرمية الجزاء في كرة الماء، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، العدد الثامن والأربعون.

١٢- **طارق أحمد البناي (٢٠٠٨م):** وضع مستويات معيارية للقدرات البدنية والمهارية والمعرفية لانتقاء حراس مرمي كرة القدم بدولة الكويت" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

١٣- **عادل إبراهيم عمر (٢٠٠٤م):** " تحليل فعاليات الأداء الحركي لحراس مرمي كرة القدم وأثرها في نتائج مباريات كأس العالم ٢٠٠٢م"، مجلة علوم وفنون كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٤- **عادل حسني السيد (٢٠٠٥م):** برنامج تعميمي مقترح لتنمية الإدراك الحسي– حركي وأثره على تعليم مهارات التصويب في كرة

السلة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد الحادي والعشرون، الجزء الثاني.

١٥- **عادل فاضل علي (٢٠٠٩م):** الادراك الحسي في المجال الرياضي، محاضرات التعلم الحركي الاكاديمية الرياضية العراقية

١٦- **عامر سعيد جاسم الخيكاني(٢٠٠٨م):** سيكولوجية كرة القدم، دار الضياء للطباعة والتصميم،النجف،العراق

١٧- **عايد حسين عبد الأمير(٢٠١٢م):** تأثير وسائل تدريبية في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة أشكال التصويب لناشئي كرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث (ج٢)، المجلد الخامس.

١٨- **قاسم لزام صبر (٢٠٠٥م):** "أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم"، دار الوفاء لدنيا الطباعة، القاهرة.

١٩- **ماجد مصطفى أحمد إسماعيل،وعبد المحسن زكريا أحمد** (٢٠٠٦م): تأثير تدريباتي الرؤية على بعض القدرات ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم، بحث منشور ضمن بحوث مجلة أسيوط لعلوم وفنون على التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط، العدد الثالث والعشرون الجزء الرابع.

٢٠- **محمد رمضان محمد البلقاسي (٢٠١٣م):** تنمية الإدراك الحس– حركي بدلالة مؤشرات بيوميكانيكية لتحسين بعض الأداءات المركبة في كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

٢١- **مصطفى محمد شربيني**(٢٠٠١م) دراسة عاملية للقدرات البدنية والإدراكات الحس– حركية المساهمة في المستوى الرقمي لمتاسبقي

قذف القرص المعاقين بدنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٢- **منير مصطفى عابدين(١٩٩٨م):** تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض مكونات الإدراك الحس–حركي على الأداء المهاري لناشئي كرة السلة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

٢٣- **مها أحمد عبود الزبيدي (٢٠١٣م):** تأثير منهاج مقترح باستخدام التصور العقلي والإدراك الحس – حركي لذوي السيادة المخية في تعلم واحتفاظ مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي.

٢٤- **ناجح الذيابات (٢٠٠٩م):** أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض المهارات الأساسية لحراس مرمى كرة القدم في الإردن، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

٢٥- **نوفل فاضل رشيد (٢٠٠٥م):** دراسة مقارنة في بعض القدرات الإدراكية الحس– حركية بين الرجلين والذراعين لدى حراس مرمى كرة القدم، بحث منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد ٥٠، العدد ١٤.

٢٦- **وليد خالد رجب، جميل محمود حسن (٢٠١١م):** التحليل التمييزي لبعض المتغيرات المهارية لدى حراس المرمى بكرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية (نصف سنوية)، المجلد (١٨)، العدد (٥٨)، ٢٠١٢، مديرية التربية الرياضية والفنية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

27- **Christopher Nemeth (2004):** Human Factors Methods For Design.p.56.

28- **Farrer, Frank, Paillard, Jeannerod (2003):** The Role of Proprioception in Action Recognition Elsvier, Junaray. http://www. Johk.awf.katowice.p1

29- **Joseph (2005):** Adapted Physical Education And Sport – 4Th Edition.p.120.

30- **Roger Bartlett (2007):** Introduction to Sports Biomechanics Analysing Human Movement Patterns, routledge London and new york, ISBN, 0-203-46202-5 Master e-book ISBN.

31- **Witkowski ,Vladimir ,liakh, wladyslaw, zmuda, zbigniew (2001):** the prognostic value of coordination motor ahiling (CMA) indices in the evaluation of development of soccer players aged 16- 19. A 2- years observation.

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات:

32- **http://www.badnia.net/badnia/showthread.php?t=10948**